الأساس:
القرار:

قرار ظني

نحن قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان ،

لدى التدقيق،

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد / 51000 / تاريخ 2020/1/15 وعلى التحقيقات الأولية الإستنطاقية،

تبين أنه أسند للمدعى عليه:

فادي مخايل الهاشم ، والدته جميلة ، تولد 1968 ، لبناني الجنسية ،

انه في جبل لبنان وبتاريخ لم يمر عليه الزمن أقدم على قتل المرحوم محمد الموسي لدى دخول هذا الأخير إلى مسكنه وهو شاهرا مسدسه بوجه المدعى عليه بقصد السرقة ،

الجريمة المنصوص عنها في المادة 547 عقوبات معطوفة على المادة / 229/ من القانون ذاته

وبنتيجة التحقيق تبين ما يلي :

اولا: في الوقائع

عرضت النيابة العامة في مطالعتها بتاريخ 2020/1/5 وحوالي الساعة الواحدة فجرا، دخل المرحوم محمد الموسى الى منزل المدعى عليه الكائن في محلة نيو سهيلة و هو مقنع ويرتدي قفازات بقصد السرقة ، وبعد أن شعر المدعى عليه بتحركات غريبة في المنزل ، توجه إلى مكان الصوت ليفاجأ بالمرحوم داخل حرم المنزل ، فحمل كرسيا للدفاع عن نفسه ، حينها شهر المرحوم مسدسا بوجه المدعى عليه وطلب تسليمه الأموال والمجوهرات الموجودة في المنزل ، فأنزل المدعى عليه الكرسي وجلب له المبلغ الموجود لديه والبالغ حوالي السبعمائة الف ليرة لبنانية من داخل سترته المعلقة داخل غرفة نوم ، إلا أن المرحوم رفض المبلغ وطلب تسليمه المجوهرات ، وحينما صرح له المدعى عليه بعدم وجود مجوهرات في المنزل ، طلب المرحوم منه استدعاء زوجته ، في هذه الاثناء حضر بعض العمال لدى المدعى عليه إلى الطابق العلوي من المنزل بناء لاتصال من زوجة المدعى عليه التي كانت متواجدة داخل حمام غرفة النوم بأحمد ذهاب و بوالدها واخبارهما بوجود سارق في المنزل، وانه بعدما سمع المرحوم موسى اصوات العمال تنادي المدعى عليه توجه إلى غرفة أولاد المدعىٌ عليه فاستغل الاخير الوضع واحضر مسدسه ولحق بالمغدور وباشر اطلاق النار فور وصوله الى ممر غرف نوم اولاده باتجاه محمد الموسى ذودا عن أطفاله ، فارداه قتيلا

وفي التحقيق الاستنطاقي مع المدعى عليه فادي الهاشم كرر افادته الاولية واوضح انه طبيب اسنان منذ العام 1992 ، وانه لايعرف المغدور محمد الموسى نهائيا ولم يسمع باسمه، وانه يقيم مع عائلته في منزل مستقل مصون من الخارج و مزود باجهزة مراقبة و جهاز انذار وبوابة حديدية للدخول والخروج، وانه لا يمكن لاحد دخول المنزل دون المرور بهذه البوابة، وان عيادته متواجدة في سن الفيل، وان لديه ثلاثة موظفين في العيادة وثلاثة اطباء يساعدونه، وانه بتاريخ الحادث كان متواجدا في منزله، وان شقيقه وعائلته حضروا الى المنزل

لزيارته منذ فترة ما بعد الظهر وتناولوا العشاء سويا لغاية الساعة الثانية عشر او الواحدة بعد منتصف الليل، وان غرفة الناطور الذي يعمل لديه ملاصقة للفيلا وبعيدة عن بوابة المدخل الرئيسي حوالي 30 متر ، وانه يعمل معه ايضا لقمان الشيخ احمد الذي يهتم بالاشياء التقنية في المنزل وبالمزروعات ويقود السيارة احيانا، وان احمد ذهاب يعمل لديه كسائق مع زوجته والاولاد، كما يعمل لديه شخص ثالث يدعى يحيى يهتم بالحديقة ويعمل في الوقت ذاته مع والد زوجته، وانه لم يرد الى زوجته اي اتصال مشبوه خلال الفترة السابقة للحادث، وانه لا يتلقى شخصيا اي اتصالات من زبائن العيادة، وان السكرتيرات في العيادة يتلقين الاتصالات ويحددن المواعيد والاطباء بناء على توجيهاته، وان ارقام العيادة متواجدة على صفحته في الانستغرام وعلى عدد من المواقع الالكترونية، وان الناطور يتواجد داخل التصوينة دائما في حين ان احمد ذهاب ويحيى يخرجان من حرم المنزل كونهما يهتمان بمتابعة الحديقه البعيدة عن المنزل، وانه لم يحصل لديه اي اعطال ميكانيكية داخل المنزل الذي يملكه خلال الفترة السابقة للحادث باستثناء اعطال في المكيف والمصعد، وان اعمال الصيانة تقوم بها شركات كان قد تعاقد معها وترسل موظفيها بناءا على الاتصال، وان هناك تسجيل لفيديو من داخل المنزل يظهر تقسيماته متواجد على موقع Google، وانه بتاريخ الحادث كان لقمان احمد متواجدا في الفيلا في حين ان احمد ذهاب كان متواجدا في منزله خارج الفيلا، وانه كالعاده قام باشغال جهاز الانذار قبل خلوده الى النوم وبعد ان غادر شقيقه وعائلته، وانه لا توجد منازل كثيره بالقرب من الفيلا انما المنطقه محايدة بعض الشيء، وانه بعد مغادرة شقيقه توجه الى الصالون القريب من غرفة نومه وجلس مع زوجته لحوالي 20 دقيقة وبعدها دخل الى الحمام ومنها الى غرفة النوم، وان هناك "هول" يفصل بين غرفة نومه وصالونه الخاص من جهة، والممر المؤدي الى غرفة الاولاد من جهة ثانية، وانه بعد دقائق من دخوله الى غرفة نومه سمع صوت حفحفة جنزير ، علما ان زوجته كانت قد تركت حقيبة يدها المزودة بجنزير على الطاولة في الصالون الخاص القريب من غرفة النوم، فسأل زوجته ما اذا كانت قد سمعت الصوت فأكدت له سماعها للصوت، وانه بعد فترة قصيرة سمعا الصوت مجددا فاعتقدا ان الصوت صادر عن الأولاد او المربيات في المنزل، وانه توجه باتجاه غرف الأولاد لتفقد الامر وعند وصوله الى الهول الفاصل فوجيء بشخص اسود ولم يستوعب الامر غير انه شاهد حقيبة زوجته بيد شخص مقنع وبيده مسدس، حينها ومن دون تفكير رفع كرسي كان متواجدا بالقرب من المكان للدفاع عن نفسه، وان المغدور شهر سلاحه بوجهه وطلب منه ان يضع الكرسي ارضا ويتراجع الى الخلف فاستجاب لطلبه، ومن ثم طلب منه المقنع الدخول الى غرفة النوم فدخل، وانه بعد سماع زوجته للحديث دخلت الى الحمام واقفلت الباب، وبعدها بدأ المقنع بسؤاله عن زوجته فأخبره بانها ليست في المنزل، ثم سأله عن هاتفه المتواجد على الشاحن وعن هاتف زوجته مشيرا الى هاتف المنزل، وان المقنع طلب منه ان يسلمه ما بحوزته من مال فاستخرج ما لديه من مال في جيب الجاكيت التي كانت مرمية على الكنبة، وانه بعدما رمى المال على الطاولة في غرفة النوم اخذ الشخص المقنع المال وسأله عن الذهب فأجابه بانه لا يوجد ذهب في المنزل، فتوجه له المقنع بالحديث قائلا: "ما تخليني انزيك وين الذهب"، ولم يكن هناك انارة في الغرفه فعرض عليه ان يفتح له باب الخزنة للتأكد بنفسه، وانه في هذه الاثناء سمع المقنع صوت زوجته صادر من داخل الحمام وكانت تتحدث على الهاتف فطلب من المدعى عليه

احضارها، غير ان زوجته رفضت الخروج، فكرر المقنع الطلب اربع او خمس مرات، وتوجه حينها المدعى عليه الى الحمام وطلب من زوجته الخروج، ومن ثم طلب المقنع منه التوقف ورفع يديه على ان يحدث زوجته، فأجابه بأنها لن تخرج، غير ان محمد الموسى اصر ، وبعدها نادى المدعى عليه عليها، ففتحت باب الحمام ثم اغلقته بسرعة، في هذا الوقت كان والد زوجته والعمال قد وصلوا الى المكان وسمع المقنع اصوات خارج الغرفة تنادي المدعى عليه فالتفت يسارا الى الهول لاكتشاف مصدر الصوت ووجه المسدس الذي بيده باتجاه العمال ففر بعضهم عبر الدرج الى الطابق السفلي ودخل احمد ذهاب الى الصالون للاختباء، وان المدعى عليه استغل انشغال المقنع بالعمال واتجه الى غرفه ثيابه داخل غرفة نومه واخذ مسدسه من غرفه الملابس واتجه نحو الصالون لمواجهة المقنع، وانه لم يشاهد المقنع في الهول بل التقى بأحمد الذي اخبره بان السارق توجه نحو غرف نوم الأولاد، وانه لحق بالمقنع من غير وعي ووصل الى باب ممر غرف نوم اطفاله، وكان المغدور متواجدا على باب غرفة جلوس الاطفال وبيده مسدس، وانه نتيجة سرعته زحط على باب الممر العائد لغرف نوم الاطفال وبدا باطلاق النار ومن ثم تابع دخوله الممر وكان يجهل ما اذا كان المغدور قد اصيب ام لا ، وانه استمر في اطلاق النار في اتجاه المغدور داخل الغرفة من مكان تواجد المدعى عليه في الممر الى ان وصل الى باب الغرفة، وانه تابع اطلاق النار الى ان فرغ ممشط المسدس، وانه اثناء اطلاقه النار كان يعتقد بان المغدور يطلق النار ايضا، وان المسدس الذي كان بحوزته هو نوع جلوك 17 وممشطه يتسع لثلاثين طلقة، وانه كان بداخل الممشط بحسب اعتقاده 16 او 17 طلقة، وانه شاهد المغدور مرميا على الارض بعد انتهاء اطلاق النار ، فتوجه مجددا الى غرفه الملابس واحضر ممشط اخر للمسدس خوفا من ان يكون السارق لا يزال على قيد الحياة او ان يكون برفقة اشخاص اخرين، وانه بعدما توقف عن اطلاق النار توجهت زوجته مباشره لمشاهدة ما الذي حصل وعاد الشيان الى الهول، وانه بعد احضاره الممشط الجديد توجه باتجاه غرف الاطفال فأعلمه أحمد ان المغدور لايتحرك فدخل غرف الأولاد للاطمئنان عليهم ومن ثم بدأ بالتفتيش داخل المنزل لمعرفة ما اذا كان هناك اي شريك للمرحوم في حين اتصلت زوجته بالدرك.

وانه بعد معاينة المكان اتضح له انه اصاب بطلقين حاجب الباب الايسر وانعكست احدى الطلقات باتجاه غرفة نومه وان هناك اصابة ايضا في كادر الباب واصابتين في خزانة التلفزيون وطلق اصاب الزجاج وخرج من المنزل، وقد تناثرت الشظايا في عدة اتجاهات، وانه وجه مسدسه في بادئ الامر باتجاه المسدس الذي كان بيد المغدور كون جسم الاخير لم يكن ظاهرا ، وانه لم يشاهد الاماكن التي كان يطلق عليها النار في جسم الضحية وعندما فرغ الممشط من الرصاص انتبه الى ان المغدور جثه ممددة على الارض وتبعد حوالي متر ونصف عن المكان الذي كان يقف فيه.

واضاف انه علم من زوجته انها هي من اتصلت بوالدها اثناء تواجدها في الحمام كما اتصلت بالعمال وناطور البناء وقد حضروا بناء على اتصالاتها، وأن اولاده كانوا في غرفهم اثناء اطلاق النار وقد طلبت منهم المربية البقاء في اسرتهم ، وان جهاز الانذار يعمل في الاطار الخارجي للمنزل غير ان المغدور كان سبق له وتسلل الى الشرفة، كما اظهرت تسجيلات الكميرات، قبل اشغال جهاز الانذار وقبل مغادرة شقيقه الفيلا، وان مسدسه ضبط

من قبل القوى الامنية واتضح انه كان بداخله 18 طلقة، وانه استعمل المسدس للمرة الاولى، وانه عندما اطلق النار زحط على الارض ويمكن ان يكون قد أطلق عيار ناري باتجاه غرفة نومه، وأنه تبين من الكشف الفني اثار طلقات نارية على العالي وعلى الواطي في مدخل غرفة نومه.

وبسؤاله عن سبب اطلاقه هذا العدد من الطلقات على المغدور اجاب بانه فقد اعصابه عندما علم بأن المغدور توجه الى غرف نوم الاطفال، وأنه عندما بدأ باطلاق النار كان المغدور لا يزال واقفا على قدميه وشاهرا مسدسه خلال فترة اطلاق النار، وانه بسبب الاصوات التي كانت تصدر عن الطلقات داخل الممر اعتقد ان المغدور يطلق النار عليه بالمقابل.

وبالتحقيق مع الشاهد احمد ذهاب أفاد بانه لا يعرف محمد موسى قبل الحادث ولم يشاهده ولا مرة، وانه لا يوجد اي تواصل معه ولا يعرف رقم هاتفه، وانه بدأ بالعمل في منزل المدعى عليه في بداية العام 2019، وان من يقوم بصيانة داخل الفيلا شركات معروفة من قبله، وان اعمال الصيانة تنفذ بحضوره دائما ومن اشخاص معروفين من قبله، وانه بتاريخ الحادث كان في منزله منذ الساعه الثامنة مساء بعدما احضر اولاد المدعى عليه الى الفيلا، وانه علم بان شقيق المدعى عليه سوف يحضر مع عائلته الى منزل الدكتور فادي للعشاء فغادر الفيلا، وانه بتاريخ الحادث حضر شقيقه حميد واصدقائه محمد وحسن الي منزله للعب الورق، وانه عند الساعه 1:41 بعد منتصف الليل ورده اتصال من زوجة المدعى عليه ، وكان لا يزال يلعب الورق، اخبرته بأن هناك سارق داخل المنزل وطلبت منه الحضور بسرعة، وان صوتها كان منخفضا ومتوترا، وانه طلب فورا من الشباب مرافقته واللحاق به الى منزل المدعى عليه، وان شقيقه لحق به وبعدها محمد وحسن، وانه عندما وصل الى الفيلا كان والد نانسي قد سبقه واطلق العنان لمنبه سيارته للفت انتباه الجيران، وانه دخل من باب السور ووقف بجانب المدخل الرئيسي للفيلا وبرفقته شقيقه والشباب وسمع والد نانسي يقول بأن السارق فوق، وانه دخل عبر المدخل الرئيسي للفيلا عن طريق استعماله الرمز لفتح الباب، وان الرمز يبقى معه دائما، وانه صعد عبر الدرج ولحق به الشباب، وانه عندما وصل الى اعلى الدرج نادى" حكيم حكيم" حينها خرج شخص مقنع من غرفة نوم المدعى عليه الخاصة وشهر عليه السلاح وطلب من الشباب العودة والخروج من المنزل والا سوف يطلق النار، وانه اثناء عودته الى الخلف توجه المقنع نحو غرف نوم الأولاد وبعدها شاهد الدكتور فادي يخرج من غرفه نومه الى غرفة الملابس في حين نزل الشباب الى اسفل الدرج وتوجه هو الى غرفة الصالون، وانه شاهد المدعى عليه يخرج وبيده مسدس فأعلمه بأن السارق توجه نحو غرف نوم الأولاد، وان فادي ركض باتجاه غرف نوم الأولاد وسمع اطلاق النار غير انه لم يشاهده، وانه سمع نانسي تصرخ فعاد الى الخلف، وكانت لا تزال في غرفه النوم، فدخل غرفه النوم فطلبت منه بان يلحق بالحكيم، وانه عندما انتهى اطلاق النار شاهد المدعى عليه على باب الممر يتفقد نفسه، وركضت نانسي والشباب باتجاهه ،وانه توجه بعد ذلك الى الغرفة وشاهد الجثة ممدده فيها، واضاف بان هناك ناطور يدعي لقمان مقيم ضمن المنزل ولكن في محل مخفي وكان نائما في غرفته.

وبالاستماع الى كل من رشا جابر وماري بكري ، تعملان مع المدعى عليه في العيادة، انكرتا معرفتهن بالمغدور او التحدث معه طيلة فتره عملهن في عيادة المدعى عليه،

وبالاستماع الى افادة مرلين الهاشم، شقيقة المدعى عليه والتي تعمل معه في العيادة، انكرت معرفتها بالمغدور او مشاهدته له سابقا واضافت بانها بعد الحادث، وسماعها ما ورد في الاعلام، راجعت سجلات العيادة المحفوظة على الحاسوب فتبين لها انه بالفعل سبق للمغدور وان اتصل على رقم العيادة، وانها كانت قد دونت الى جانب اسمه ملاحظة عن الشخص الذي ارشده الى العيادة كما هو متبع مع كافة المرضى، وانه دون بالقرب من اسمه اسم شخص يدعى امين ضو، غير ان المغدور لم يحضر على الموعد المحدد، وان الموعد لم يكن مسجل على اسم الدكتور فادي الهاشم بل يجوز للاطباء العاملين في العيادة معاينته ، غير ان المغدور لم يحضر على الموعد الاول وتم الاتصال به لتعديل الموعد غير انه لم يحضر ايضا في الموعد الثاني ولم يبين السبب.

ومن دراسة حركة اتصالات المغدور من قبل الاجهزة الامنية اتضح ان الاخير تواصل مع عيادة الدكتور فادي الهاشم بتاريخ 2019/3/20 و2013/3/25 من رقم الهاتف 70/ 171 445

كما تبين من تحليل معلومات هاتف المغدور ان الاخير بدأ باستعمال هاتفه في شهر تشرين الثاني من العام 2018 حتى تاريخ 24 /8/ 2019 ، وان اتصالاته توقفت بعد هذا التاريخ ، وانه كان ينشط في محلة جدايل والبترون وقد تردد الى محلة جونية، وانه تواجد في محلة المكلس بتاريخ 2019/3/22 وفي محلة انطلياس ومحلة نهر الكلب بتاريخ 2019/5/3 وقد كان برفقه زوجته فاطمة الموسى، كما تبين من دراسة الهاتف رقم 76/ 1975 54 العائد لزوجة المغدور ان الاخير قد استخدم هذا الرقم وقد توقف عن استعماله بتاريخ2020/1/06 ، اي تاريخ مقتل المغدور، وانه نشط في محلة البترون وتواجد ايضا في محلة السهيلة بالقرب من منزل نانسي عجرم بتاريخ 2019/12/12 عند الساعة الواحدة واثنين واربعين دقيقة، وان الهاتف توقف عن العمل بين تاريخ 2020/1/1 وتاريخ 2020/1/5.

وتبين ان المدعى عليه استعمل الهاتف رقم 76/ 1975 54 العائد لزوجته واجرى ابحاث على موقع غوغل وتمحورت بغالبيتها على شخصية الفنانة نانسي عجرم وزوجها فادي الهاشم ومكان اقامتهما، كما تبين ان من مواضيع البحث بتاريخ 2019/3/18 "نانسي عجرم حياتها بالصور" و "هنا تسكن نانسي عجرم النجمة اللبنانية"و "نانسي عجرم انا مشغولة بتأثيث منزلي الجديد"و "عيادة الطبيب هاشم فادي مخايل لبنان دليل الهواتف التجاري اللبناني"و " نانسي عجرم نيو سهيلة عيادة الدكتور فادي الهاشم في بيروت" و "فادي الهاشم مسلم ام مسيحي" واظهرت دراسة الهاتف ان المغدور بحث ايضا في الموقع ذاته بتاريخ 2019/4/20: "شاهد منزل ميريام كليبك في مصر ليس كما تتوقعون" و "ابن تمضي نانسي عجرم ايام السبت والاحد"، وانه بحث ايضا في "شاهدوا منزل هيفاء وهبي الفخم من الداخل"، وبتاريخ 2019/9/4 "نانسي عجرم تحتفل بعيد زواجها من فادي الهاشم...هكذا علق الموقع الرسمي لقناه الجديد" ،وبتاريخ 2019/9/18 "صور منزل هيفاء وهبي الفخم ياسمينه"، وبتاريخ 2019/9/26 "بالصور هذه هي غرفة نوم نانسي عجرم جريدة الانباء" و "ايهما اجمل غرفه نوم احلام او غرفة نوم نانسي" و"نانسي عجرم في بيتها الفخم جدا يوتيوب" و "الشكل الهندسي لمنزل نانسي عجرم "

وانه بتاريخ 2019/10/1 قام بالبحث عن المواضيع التالية: "الشيف بوراك في منزل نانسي عجرم ومفاجاة مع ابنتها"، وبتاريخ 2019/10/2 "شاهد فخامة منزل نانسي عجرم جريدة نورث"، وبتاريخ 2019/10/3 "شاهد

فخامة منزل نانسي عجرم دنيا الوطن"، وبتاريخ 2019/10/4 "غرفة نوم نانسي عجرم"، وبتاريخ 2019/10/5 "كم عمر فادي زوج نانسي عجرم" و"فادي الهاشم مواليده" و "فادي الهاشم جنسيته" و "فادي الهاشم ويكيبيديا" و "دكتور فادي الهاشم انستغرام"

كما بحث بتاريخ 2019/10/6 عن "نانسي عجرم تبهر متابعيها بفيديو جديد من داخل منزلها"، وبتاريخ 2019/10/3 "هذا هو منزل نجوى كرم ما رأيكم بذوقها"، وبتاريخ 2020/1/4 "ديكور منزل نجوى كرم مجلة الجميلة" و "منزل نانسي عجرم"

وبدراسة حركة الاتصالات العائدة للمغدور تبين انه لا وجود لاي تواصل بين الرقم /70 17 1445 والارقام الشخصية العائدة لكل من المدعى عليه فادي الهاشم او زوجته نانسي عجرم او سائق العائلة احمد ذهاب وشقيقه حميد ذهاب ، كما لم يتبين وجود تواصل بين رقم زوجة المغدور وارقام نانسي عجرم وزوجها المدعى عليه وسائقهما، كما تبين ان المغدور كان يستخدم رقم زوجته من وقت لاخر، وانه بتاريخ 12/12/ 2019 تواجد المغدور الذي كان يحمل رقم زوجته في محيط منزل نانسي عجرم، وان المغدور محمد الموسى باشر البحث عن حياة الفنانة نانسي عجرم و وارقام هواتفها و رقم عيادة زوجها اعتبارا من 2019/3/18، وانه بتاريخ 2019/3/20 اجرى المغدور اول اتصال برقم عيادة المدعى عليه واتباعه بآخر بعد استحصاله على رقم العيادة من خلال بحثه عبر شبكة الانترنت، و انه بتاريخ 25-3-2013 اتصل المغدور على رقم يستعمل في عيادة الدكتور فادي الهاشم .

وتبين من دراسة وتحليل تسجيلات كاميرات المراقبة العائدة لمنزل المدعى عليه، انه عند الساعه 21:47 تقريبا حضر محمد حسن الموسى سيرا على الاقدام وبقي يتجول بالشارع خارج الفيلا، وانه عند الساعة 22:09 تقريبا توجه محمد باتجاه المدخل الخارجي للمنزل، وانه عند الساعة 22:12 توقف امام المدخل الخارجي وعاين المكان واظهرت التسجيلات وجود المسدس على خاصرته، وانه عند الساعة 22:16 تسلق محمد سياج المنزل، وانه عند الساعه 23:29 ظهر السارق على شرفة المنزل، وعند الساعة 1:30 دقيقه تقريبا ظهر محمد داخل غرفة الجلوس، وعند الساعه 1:34 وصل محمد حسن الموسى الى الطابق العلوي ليقوم بعملية السرقة، وعند الساعة 1:38 لحظه التقاء محمد حسن الموسى بالمدعى عليه فادي الهاشم في غرفة الانتظار التي تربط غرفة النوم مع غرفة نوم الاولاد، وعند الساعه 1:39 تبين ان فادي الهاشم يحمل الكرسي موجود بالمكان للاحتماء بها ومن ثم يدخل برفقة محمد الى غرفة النوم ، وعند الساعه 1:43 وصول ثلاثه شبان يعملون لدى الدكتور فادي الهاشم الى غرفة الانتظار في الطابق العلوي، وفي الساعه 1:44 تقريبا شوهد محمد يشهر مسدسه بوجه الشبان الثلاث وهروب الشبان وتوجه محمد الى غرفه جلوس صغيرة مؤدية الى غرفة نوم الاطفال ، وعند الساعه 1:44 شوهد فادي الهاشم يركض باتجاه غرفة الأولاد وبحوزته مسدس حربي، وعند الساعة واحدة و 44 تقريبا شوهد اطلاق النار من قبل فادي الهاشم النار واتضح ان جهاز التسجيل لكاميرات المراقبة العائد لمنزل نانسي عجرم مبرمج للتسجيل عند الحركة.

وبالتحقيق الاولي مع زوجة المغدور المدعوة فاطمة موسى افادت بان زوجها كان مقيم في لبنان وكان يعمل في شركه فاب في جبيل، وانه احضر عائلته لاحقا في العام 2015، وانه ترك العمل في الشركه منذ حوالي خمسة اشهر، وانه منذ حضوره الى لبنان وهو يقيم في محله البترون، وانه في الفترة الاخيرة كان يعمل في منطقة البترون بحسب الطلب كعامل يومي او على الساعة، وانه بسبب عدم توفر العمل بدأ يتردد الى منطقه جبيل وبيروت، وانه في احد الايام اعلمها بان صديق له طلب منه العمل معه كما والعمل في فيلا نانسي عجرم، وانه قام بنقل اثاث منزل غير انها تجهل اسم صديقه وتعتقد انه يدعى احمد، وان زوجها تكلم مع الناطور الذي سيؤمن له عملا وسكن وراتب جيد، وانه كان سعيدا بهذا الامر، وان زوجها تردد الى الفيلا وقام بعدة اعمال يومية داخل المنزل، علما انه لم يحدد لها نوعية عمله، وانه قبل الحادث بيومين تكلم مع شقيقتها واعلمها انه سوف يتكلم مع شخص للسماح لها بدخول الى لبنان، وان زوجها كان يخرج صباحا من المنزل ولا يعود حتى منتصف الليل، ولا تعرف اين كان يذهب، وانه بتاريخ الحادثه وخلال النهار اعلمها انه سيذهب لقبض مستحقات مالية له من احد الاشخاص ، غير انه بقي في المنزل لغاية الساعة التاسعة مساء، وانه غادر المنزل بهذا التوقيت ثم عاد بعد خمس دقائق الى المنزل واخذ مسدس لعبة كناية عن ولاعة كان يلعب بها ابنها الصغير، وقد اعلمها بأنه نسي المسدس اللعبة وسيأخذه معه، وانه بالفعل اخذ المسدس، وان تصرفات زوجها لم تكن معتادة قبل شهرين من الحادثة، ان لجهة خروجه باكرا او عودته بعد منتصف الليل ولا يخبرها ماذا يفعل وكيف يؤمن المال علما انه كان كتوما وعادة لا يخبرها باي شيء، وان زوجها هو من اشترى المسدس اللعبة الذي يشبه المسدس الحقيقي ويخرج نارا من فوهته، وان زوجها بعدما عاد الى المنزل اخذ المسدس وكان على عجلة من امره وقد سالته عن السبب فاجابها ان صديقه ينتظره ويريد اعطائه المسدس، وانها المرة الاولى التي تشاهده بها يأخذ المسدس وكانت الساعة التاسعة مساء، وانها لا تعرف سبب استعجاله واخذه المسدس بسرعة، وان زوجها بعد تركه العمل كان يستدين المال من خاله كما كان يشتري المواد الغذائية بالدين، وان زوجها عندما خرج من المنزل واخذ المسدس من ابنها وكان يرتدي قفازات وجاكيت لها قبعة.

وبعد الاطلاع على التقريرين الطبيين المنظمين من الاطباء الشرعيين الاول اثناء فترة التحقيق الاولي والثاني بناء لطلب الجهة المدعية، وعلى تقرير قسم المباحث العلمية- مكتب المختبرات الجنائية، تبين انه ضبط مسدس نوع غلوك مع ممشط واثني عشر طلقة، وضبط ظرف نحاسي فارغ عدد تسعة داخل غرفة الجلوس ومقذوف عدد ثلاثة وشظايا عائدة لمقذوف وظرف نحاسي فارغ وقطعة معدنية كناية عن ازميل وزوج قفازات ومسدس بلاستيكي ورصاصة جاهزة للاستعمال وملابس الجثة: جاكيت لون اسود ورمادي وكنزة لون كحلي.

وتبين انه ضبط ما مجموعه 19 طلقة تعود للمسدس المستعمل من قبل المدعى عليه، وأن المقاذيف الاربعة المضبوطة والمقاذيف الثلاثة الفارغة من عيار 9 ملم، وان أجزاء من غلاف مقذوف من عيار 9 ملم جميعها منطلقة من المسدس ذاته.

وتبين من الكشف على الجثة ان هناك ثقب رقم واحد تحت الابط الايسر، وثقب رقم اثنين قرب الثدي الايسر من الجهة اليسرى، وثقب رقم 3 من الثدي الايسر من الجهة اليمنى، وثقب رقم اربعة في الخاصرة فوق مستوى الورك

وثقب رقم خمسة على الفخذ الايسر تحت مستوى الورك، والثقب رقم ستة في الفخذ الايسر من الاعلى من الجهة الداخلية، والثقب رقم سبعة في اعلى الكتف الايمن من الجهة الداخلية، الثقب رقم ثمانية في اعلى الكتف الايمن من الجهه الخارجية، وثقب رقم تسعة على الظهر من الجهة اليمنى السفلية فوق مستوى الخاصرة، وثقب رقم عشرة في اعلى الفخذ الايمن في الوسط، وثقب رقم 11 على اسفل الظهر من الجهة اليسرى، وثقب رقم 12 وسط اسفل الظهر من الجهة اليسرى، وثقب رقم 13 وسط اسفل الظهر من الجهة اليمنى، وثقب رقم 14 في الفخذ الايسر من الجهة الخلفية اليسرى تحت مستوى الورك، وثقب رقم 15 وسط الجانب الايسر اعلى الورك الايسر، وثقب رقم 16 وسط الصدر مائل قليلا الى الجهة اليمنى، وثقب رقم17 اسفل وسط الصدر واعلى البطن من الجهة اليمنى، وثقب رقم 18 وسط الجانب الايمن اعلى الورك الايمن، وثقب رقم 19 في اعلى الساعد الايمن من جهة الخارج، وثقب رقم 20 في الزند الايسر من الجهة الداخلية من الاعلى من الامام، وثقب رقم 21 في الزند الايسر من الجهة الداخلية من الاسفل في الوسط، وثقب رقم 22 في الزند الأيسر من الجهة الداخلية العليا الجهة الخلفية، وثقب رقم 23 في الساعد الايمن من الجهة الخارجية من الاعلى.

وتبين انه تم استخراج مقذوفين من الجانب الايمن للجثة كم استخرج مقذوف 1 من الزند الايسر من الداخل واستخرجت قطعة معدنية لون رصاصي وغلاف نحاسي عائدين لطلق ناري. ولم يتمكن الاطباء من استخراج المقذوف الموجود في الراس خلف مستوى العين تقريبا.

لم تلحظ التقارير العائدة للاطباء الشرعيين وجود اي اثار للعنف او اية معالم مشتبهة باستثناء اصابات الطلقات النارية وعددها 14، كما ان الجروح (الثقوب) تتوافق من حيث معالمها الى مدخل ومخرج طلقات نارية من سلاح حربي عددها تسعة، وخلص التقرير الى ان المغدور اصيب باربعه عشر طلق نار من سلاح حربي وان بعض هذه الاصابات اطلقت من مسافة قريبة على ما هو ظاهر من تأثير العوامل الاضافية للطلق الناري، وان جميع الرصاصات استخرجت من الجسم بالكامل وسلمت الى عناصر الأدلة الجنائية المشاركة في الكشف لاجراء الاختبارات المتخصصة، ولم يلاحظ الاطباء وجود اي اثار لكدمات او جلوف او جروح تدل على ان المغدور تعرض الى اعتداء او عنف جسدي.

وتبين ان مكتب المختبرات الجنائية اجرى الفحص على الطلقات النارية المستخرجة من الجثة وقارنها مع الطلقات التسعة عشر الفارغة والمضبوطة المطلقة من المسدس العائد للمدعي عليه ومع اثار طلقات التجربة المطلقة من قبل عناصر الأدلة الجنائية من المسدس المضبوط العائد للمدعى عليه فجاءت النتيجة ايجابية بدليل تتطابق الاثار المنطبعة على كل منها، كما تم اجراء المقارنة المجهرية بين اثار المقاذيف الاربعة المضبوطة المطلقة من عيار 9 ملم موضوع احالة مكتب الحوادث، واثار المقاذيف الثلاثة المطلقة من عيار 9 ملم ، وجزء من غلاف مقذوف مضبوط واثار مقاذيف التجربة المطلقة من قبل الادلة من مسدس المدعى عليه، فجاءت النتيجة ايجابية اي ان الرصاصات المستخرجة من جثة المغدور مطلقة من المسدس العائد للمدعى عليه.

وحيث يثبت في الملف ما يناقض الادلة التي ذكرت اعلاه كما لم ينهض ما يخالفها اصولا.

ذ ت هذه الوقائع

إ- بالإدعاء

ـ- بالتحقيقات الأولية والإستنطاقية،

3- بمدلول أقوال المدعى عليه واقوال الشهود،

4- بتقارير الاطباء الشرعين،

5- بتقرير مكتب الادلة الجنائية والمضبوطات.

6- بتقرير مكتب المباحث الجنائية والسلاح المضبوط والتسجيلات العائدة لكميرات المراقبة في منزل المدعى عليه،

7- بالدراسة التحليلية للاتصالات الصادرة والواردة الى الهواتف العائدة للمدعى عليه وزوجته وعيادته والشهود المستمع اليهم

8- بمجمل الأوراق،

ثـ.أ: في القانون

ـ ث يتبين من مجمل الوقائع، المؤيدة بالأدلة المشار إليها أعلاه، ما يؤكد اقدام المدعى عليه فادي الهاشم على قتل المرحوم محمد الموسى بعد إطلاق النار عليه من مسدس حربي واصابته بعدة عيارات نارية، تجاوزت الأربعة عشر طلقة.

و يث من الثابت في وقائع الملف ان المغدور محمد الموسى متزوج ومقيم في محلة البترون، وهو عاطل عن العمل منذ مدة، وكان يستدين المال من خاله لشراء حاجياته، كما كان يشتري المواد الغذائية بالدين على ما ورد في افادة زوجته.

وحيث يتبين من الوقائع المعروضة اعلاه ان المغدور، ومنذ بدايه العام 2019، باشر بالتخطيط لاعمال سرقة تطال العاملين في مجال الفن، والمشهورين على وسائل التواصل الاجتماعي، والميسورين ماليا، وانه بدأ بجمع المعلومات المتوافرة عنهم بواسطة محركات البحث(غوغل وويكيبيديا) وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، كما هو ثابت من الدراسة التحليلية المفصلة لهاتفه وهاتف زوجته الذي كان يستعمله في بعض الاحيان، وان من بين من بحث عنهم واستقصى اخبارهم وتحرى عن منازلهم وتقسيماتها وارقام هواتفهم وعملهم ... بعض الفنانين مثل الفنانة نجوى كرم والفنانة هيفاء وهبي والفنانة نانسي عجرم وزوجها المدعى عليه فادي الهاشم، وان البحث طاول تفاصيل منازل هؤلاء ومظاهر الثروة واسلوب حياتهم..

وحيث يتبين من دراسة هاتف المغدور وزوجته، ان محمد الموسى بحث عن مكان تواجد منزل المدعى عليه وركز عيادته، وارقام هاتف العيادة، وتصميم منزله من الداخل والخارج، وتصميم غرفة نومه، كما قام باستكشاف ... الاماكن وزيارة مواقعها وتفاصيلها، دون ان يدخل اي منها قبل تاريخ الحادث.

وحيث يتبين ان المدعى عليه ، في سياق مخططه، اقدم على الاتصال على ارقام عيادة المدعى عليه، وتحدث ... السكرتيرة في العيادة بحجة اخذ موعد من الطبيب المناوب ، وان موعد الزيارة عدل لاحقا وقد عاود المدعى ... الاتصال بالعيادة لتحديد موعد اخر، وانه بالرغم من اتصالاته لم يحضر على الموعد المحدد ولم يبرر ...عليه، وانه في اتصاله الاول اوضح بأن من أرشده الى العيادة هو امين دنو.

وحيث يتبين من التحقيقات ان المدعى عليه قد تواجد بالفعل قرب منزل المدعى عليه بتاريخ 2019/12/12 ... ف استكشاف المنطقة، كما هو ثابت من دراسة الموقع الجغرافي لهاتفه، الذي اظهر حركة تنقلاته واماكن ... جده.

وحيث يتبين من افادة زوجة المغدور، ان محمد الموسى كان يخرج من منزله صباحا ولا يعود حتى منتصف ... ل، وانها لم تكن تعرف اين يذهب، وانه بتاريخ الحادث اعلمها انه سيذهب لقبض مستحقات مالية له من احد ... شخاص غير انه بقي في المنزل لغاية الساعة التاسعة مساء، وانه غادر المنزل بهذا التوقيت ثم عاد بعد خمس ... ق واخذ مسدس لعبة كناية عن ولاعة كان يلعب بها ابنها الصغير، وقد اخبرها عند عودته مسرعا انه نسي ... سدس اللعبة" وسيأخذه معه، وانه اخذ المسدس وكانت تصرفاته غريبة، وأضافت بان تصرفات زوجها لم تكن ... عتاد قبل شهرين من الحادثة، وانه كان يخرج باكرا ويعود بعد منتصف الليل وكان كتوما ولم يكن يخبرها ماذا ... ل وكيف يؤمن المال، وانه اشترى المسدس اللعبة الذي يشبه المسدس الحقيقي ويخرج نارا من فوهته، وانه ... ما عاد الى المنزل في يوم الحادث لأخذ المسدس كان على عجلة من امره دون ان تعرف السبب فسألته عن ... بب وبجابها بأن صديقه ينتظره ويريد اعطائه المسدس، وكان يرتدي قفازات وجاكيت لها قبعة، وانها المرة ... لى التي تشاهده يأخذ المسدس ، وان زوجها ،بعد ان ترك العمل منذ خمسة اشهر، كان يستدين المال من ... ه كما كان يشتري المواد الغذائية بالدين.

وحيث يتبين، من تسجيلات الكاميرات العائدة لمحيط ومنزل المدعى عليه، ان المغدور وصل في يوم وقوع ... يم الى الطريق المحازية للمنزل سيرا على الاقدام وبدأ بالمراقبه، وانه اقدم على تسلق السور الخارجي العائد ... زل بهدف الدخول الى الحديقة الداخلية خفية، وانه بعدما تأكد من وجود اشخاص داخل المنزل تسلل الى ... رفة العائدة للمنزل للاختباء، وانه مكث على الشرفة الى ان خرج شقيق المدعى عليه وزوجته من المنزل ... الى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وانه استغل خروج شقيق المدعى عليه ليتسلل الى داخل المنزل لتجنب ... ز الانذار.

وحيث يتبين من تسجيلات الكاميرات المفصلة اعلاه، والمرفقه بالملف، ان المغدور اقدم على التسلل الى الطبقة ... لى من المنزل ومن ثم الى الطبقه الثانية، وانه وصل الى "الهول" الفاصل بين غرفة نوم المدعى عليه وغرف ... اولاده وكان ملثما على ما هو ظاهر في التسجيلات ، وانه شاهد حقيبة يد المدعوة نانسي عجرم زوجة

ا عى عليه على طاولة الصالون الصغير الملاصق لغرفة النوم فحملها ما ادى الى اصدار صوت جنزير
ا نية لمرتين متتاليتين، وان المدعى عليه وزوجته سمعا صوت الجنزير فقلقاوقد شعر المدعى عليه بان هناك
ش ص ا "الهول" ظن انه المربية او واحدة من الخدم داخل المنزل فتوجه فورا الى الهول غير انه فوجيء
ب خص قنع يرتدي جاكيت سوداء داخل الهول شاهرا مسدس، وان المدعى عليه وكما هو واضح في التسجيلات
ر كرسيا موجودا بقربه للدفاع عن نفسه غير ان المغدور طلب من المدعى عليه انزال الكرسي والتراجع الى
ا ف باتجاه غرفة النوم واحضار ما لديه من اموال،
و ن از المدعى عليه خضع لطلب المغدور وتوجه الى غرفة النوم واحضر سترته وسحب ما بداخلها من مال
ا طائه للمغدور، وان الاخير طلب منه وضع المبلغ على الطاولة داخل غرفة النوم فامتثل المدعى عليه لطلبه،
و ء بعدما اخذ محمد الموسى المال طلب من المدعى عليه احضار ما لديه من مجوهرات فأجابه الاخير بانه لا
ا ظ بامجوهرات داخل المنزل، وعرض على محمد ان يسمح له بفتح الخزنة للتثبت من صحة اقواله.
و ن انه زوجة المدعى عليه سمعت تبادل الاحاديث والتهديد بين المغدور والمدعى عليه خارج غرفة النوم
ف جهت الى حمام غرفة النوم واقفلت الباب وبدأت بالاتصال بوالدها والعمال للحضور واعلمتهم بوجود سارق في
ا نزل، وان المغدور سمع صوت المكالمات فطلب من المدعى عليه ان يطلب من زوجته الخروج من الحمام
ف ا غير ان الأخيرة رفضت الخروج....
و ث يتبين ان والد المدعوة نانسي، وبعد ان تلقى الاتصال من ابنته، وصل بسيارته الى المدخل الرئيسي عند
ب ج الحديقة وبدأ يطلق صوت منبه سيارته بهدف شد انتباه اصحاب المنازل القريبة والعمال، وانه بعد فترة
ق يرة وصل الشاهد احمد ذهاب، العامل لدى المدعى عليه بعد الاتصال به من قبل نانسي ، ولحق به شقيقه
و بين اخرين كانوا يلعبون الورق في منزل خارج نطاق فيلا المدعى عليه، وان الجميع توجه الى المدخل
ا سي الداخلي وعمل احمد ذهاب على فتح الباب الرئيسي باستعمال الرمز الذي بحوزته والمعروف من قبله،
و عد بر قة الشباب الى الطابق العلوي،
و ن اندبرو أنه نادى احمد ذهاب باسم المدعى عليه ، سمع محمد الموسى الصوت فتوجه الى الهول المجاور
ر عا شهر مسدسه باتجاه الشبان الذين فروا باتجاهات مختلفة فنزل معظمهم على الدرج الى الطابق السفلي
ف حين دخل احمد ذهاب الى الصالون الملاصق لغرفة النوم واختبأ،
و ن ان لمدعى عليه استغل لحظة خروج المغدور من غرفة النوم ومواجهته للعمال واسرع الى غرفة ملابسه
و خر مسدسه ومن ثم عاد باتجاه الهول بحثا عن محمد الا انه لم يشاهده بل قابل احمد ذهاب الذي اعلمه بان
ا رق توجه الى غرف نوم الاطفال فركض المدعى عليه باتجاه الممر المؤدي الى غرف نوم الاطفال.
و ن من التسجيلات العائده للكاميرات المركزة في الهول والمفصلة في باب الوقائع ان المدعى عليه توجه مسرعا
ا ممر غرف نوم اولاده وتعثر عند مدخل الممر ومن ثم بدأ باطلاق النار باتجاه المغدور دون ان يتوقف الا
ب ان افرغ كافة طلقات المشط ما ادى الى مقتل محمد الموسى بعد اصابته باربعة عشر طلقة.

و يث لم تهض في الملف، بالرغم من التوسع بالتحقيق بناء على طلب الجهة المدعية، اي دليل على وجود
ا مالات سابقة بين المغدور وبين المدعى عليه شخصيا او زوجته او احد العاملين معه.
و ث من الواضح في تسجيلات الكاميرات ان المغدور دخل السور بطريقة غير مألوفة ليلا، واختبأ على الشرفة
ا حين مغادرة زوار المدعى عليه، وتسلل لاحقا الى داخل المنزل، الامر الذي ينفي مزاعم البعض بأن المغدور
ق خارج اطار السور.
و ث يتبين من جميع تقارير الاطباء الشرعين غياب اي اثر عنف او رضوض او جلوف او جروح ناتجة عن
ت ك او تضارب بالايدي على جثة المغدور ما ينفي وجود اي تشابك بينه وبين المدعى عليه او عماله،
و ث مو لثابت ان المغدور كان مقنعا عندما دخل ليلا الى منزل المدعى عليه وكان يحمل مسدسا، بصرف
ا ظر عما اذا كان حربي او شبيه به ، وان ثياب المغدور ومسدسه قد ضبطت من قبل القوى الامنية، وان
و ة المغدور اكدت على صحة هذه الوقائع، مما ينفي المزاعم بان المدعى عليه حضر للمطالبة بمبالغ مالية
و ة المدعى عليه.
و يث ان التسجيلات اظهرت ان المغدور شهر المسدس بوجه المدعى عليه الذي رفع كرسيا للدفاع عن نفسه،
ة ظهرت ان المغدور توجه الى غرف النوم بعدما هدد الشبان في الهول، ما اكدت عليه ايضا افادات ومسرح
ا يمة، بان المدعى عليه لحق به شاهرا مسدسا حربيا وبدأ باطلاق النار لاكثر من 14 طلقة باتجاه المغدور،
و تقرير الاطباء الشرعين اكد اصابة المغدور باكثر من 14 طلقة واضاف ان بعض الطلقات خرجت من جثة
ا غدور فيما تمكن الاطباء من استخراج البعض الاخر.
و ت من الثابت في الملف ان الادلة الجنائية اجرت فحص على الاثر المرفوع من مسرح الجريمة منها الطلقات
ا ضبطت بقرب الجثة او تلك التي سحبت من جثة المغدور وقارنت اثر هذه الطلقات مع طلقات تجربة
ا تها من عناصر الادلة الجنائية من السلاح ذاته العائد للمدعى عليه فجأت نتيجتها متطابقة واكدت ان جميعها
ا ر السلاح المدعى عليه ذاته.
و ته بالدلال من ظروف الحادث المبينة اعلاه، لا سيما واقعة تسلل المغدور مقنعا وليلا وارتدائه قفازات ودخوله
ا ل المدعى عليه بهذه الطريقة، كما والابحاث السابقة التي قام بها على هاتفه وهاتف زوجته للاستعلام عن
ا حل ال المدعى عليه، وحيازته مسدسا يشبه المسدس الحربي الى حد بعيد، اضافة الى واقعة تهديد المدعى
ا ويشبان بالمسدس، واخذه المال من المدعى عليه وقد ضبطته القوى الامنية لاحقا في ثياب المغدور،
و ة الحركة الجغرافية لتنقلات المدعى عليه و حركة اتصالاته ومكان مسرح الجريمة وتقارير الادلة الجنائية
و رير الاطباء الشرعيين، على ان فعل المدعى عليه لجهة اطلاقه النار بكثافة وبشكل عشوائي وقتل المغدور
و مما ثريبة في ظل الظروف المبينة اعلاه ينطبق على احكام الماده 547 معطوفة على المادة 228 الفقرة
ا ية من قانون العقوبات .
ا ت في ظل الشرح المفصل اعلاه لم يعد من حاجة لبحث ما زاد او خالف اما لبحثه ضمنا او لعدم ثبوته
و نا.